

حماسا لادرسوا لله صلى الله عليه وسلم يومئذ الهيا فيه والكهانه وضرب كصبي فناداهم
عن ذلك كله فقالوا يا رسول الله ان هذا ما موكلنا انقلها في الجاهلية تا ايت خصلة
بقيت قال وما هي قال الخصال قال لعل من لا ينسأ من صا دف مثل علمه علمه **فذكر**
الوا قد يري حتى كريمة بنت المقداد قال قلت اي ضيعة بنت الزبير بن عبد المطلب
تقول **قوله** وقد حضر آمن بصرى ثلاث عشرة رجلا فاقبلوا بقدون ورجلهم
حتى انهم سألوا باب المقداد وكان في منزلنا ببيت جزيه فخرج اليهم المقداد فحرب
هم وانزلهم وراحهم بحفنة من حنيس تدكتها هيا ناهاقنا انكلوا الخمس فحاربها
ابو العبد المقداد وكان كرايها لظعام فاكلوا منها حتى نهوا ووردت البنا العتصة
وضربا كل من جمعنا ذلك الاكل في قصعة صنعوه ثم بعثنا بها الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع سبعة من بني لادن فوصفته في بيت ام سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اكلت من هذا الا في بيتي قلت نعم يا رسول الله قال فضعه ثم قال ما فعل ضيق
ابن عبد قانت عندنا يا صا ب منها رسول الله صلى الله عليه وسلم كالا هو ومن معه في
البيت حتى نهوا واكلت معهم سبعة ثم قال اذهب يا بني الضيق كما قلت سبعة
فوجعت بما بقي في القصعة الى مولاي قال قلت فاكل منها الضيق مما اقاها نردوها
عليهم وما تقض حتى جعل الضيق يقولون يا ابا عبد انك لتنهنا من اصيل الطعام
الينا واكنا تقدر على مثل هذا الا في الجاهلية وقد ذكرنا ان بلادكم قليلة الطعام
انما هو العلق ونحوه وكفى عندك في الشيع فاجبرهم يوما بعد نجر رسول الله
الله عليه وسلم انما كل منها الا ورجعها فهداه بركنا ثم صولج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجعل القوم يقولون نشهد ان لا اله الا الله وانا لله وانا اليه راجعون
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلموا الفرائض واقاموا اياما ثم جاء رسول الله
الله عليه وسلم فوجعوه وامرهم بهجوا بيزهم وانصرفوا الى اهلهم **قوله** على رسول الله
الصعليه وسلم وقد بيده سيفه في حاشية سنة فبع ما تشاء من رجلا فيهم حتى ان البعاع
وسلم وسعدا بن ابي مالك وملك ابن ابي بلح فترلوا في دار ربه بنت الحوت التي اذ
ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فسلموا اسلام اهل الجاهلية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من القى منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قصي لاره نحن الذين نخرجهم من اقصيا واقصيا من طين مكة خراصة وهي بكر
ولنا قرابات وارجاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابكم واصلاها عرفني
بكم فاسمعكم من تحية الاسلام قالوا يا سبحنا على ما كان عليه ابا ونا فقد منا من تافه
لا نقسنا ولمن خلفنا فالي دعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبادة الله

وجده لا شريك له وان تشهدوا اني رسول الله الى الناس كافة فقال المتكلموا فورا
ذلك من الغرايض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس من ظهوره
وتصلبها من اوقية من قانها افضل الهل ثم ذكر لهم سنن الغرايض من الصيام والادب
ويخرج فقال المتكلموا كبر نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قد جئناك الى ما دعوت
المنه ونحن اعوانك وانصارك ثم قال يا رسول الله انما نتاحوا الشام وطبخنا رهم تود
عينا والاشام من قديمت هوقل خهل وحى اليك في امره بشي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بشر فان الشام ستفتح عليك ويصوب هو قتل الى متهم بالادب
قال الله اكبر يا رسول الله ان فينا اسراة كاهنة كانت في حوش والعراب يتحكرونها
ولو قد رجعتا قرت هي وغيرهما من قومنا يا الاسلام ان شئت الله فنتسا ليعان كهاتما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسيلوها عن شي فقال الله اكبر ثم سأل عن الدنيا
التي كان لا يدنحوها في الجاهلية لاصنامهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها
وقال لا ديني الا في الله عز وجل ولا ديني فيكم في استكم الا لادب قال وما هي
فيا لابي واي قال لا الضميمة قال لاني وقت تكون قال صيغة العاشم في ذكرك
تذبح شاة عنك وعن اهلك قال يا رسول الله ابي يحل كل اهل بيت وجدوها قال
نعم فاقاموا اياما ثم اجازهم وكان حيز الوثود وانصرفوا **قوله** على رسول الله
الله عليه وسلم وقد بلغ في ربيع الاول من سنة فتح قاله ويقع ابن ثابت البلوي
فيلحن قدهم ففقت حتى جبينهم براس الشذبه في ايديهم فخطبهم وسلمهم فخرج
هم وقلت المنزل علي فعدلت بهم الى منزلي فترلوا ولا يسلم من خالته فبهاهم شح
خرجت بهم حتى ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه فواقية
في القياه فسلمت فقال ويضع فقلت لبيك فقال من هو الا القوم قلت قومي قال
مرحبا بكم وبقومك قلت يا رسول الله قد موافدين عليك مقرون بالاسلام
على من وركبهم من قومهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردا به به خيرا هل
للاسلام قال وقد لدم شيخ الوفا ابو الضبيد فجلس بيديهم فقال يا رسول الله
انا قد منا عليك لفضلك وكنتم بلدان ما جيت به حق وتكلم ما كنا نعبد ولا وانا
قباسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا الا لاسلام فكل من مات
على غير الاسلام فهو في النار قال يا رسول الله اني رجل من رغبة في الضيافة ففضل
لي في ذلك اجرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وكل معروضة فبسته الى غير
فغير فهو صدقة قال يا رسول الله ما دقت الضيافة قال ثلاثة ايام ساكن بعد ذلك
فصدقه ولا يحل للضيف ان يقيم عندك فيحرجك قال يا رسول الله اريد الضيافة

ع